

زواج من السماء | قصة مؤثرة وفوائد تربوية مهمة | مدرسة الأحزاب | الآيات 63 - 84 | م علاء حامد

علاء حامد

الحمد لله واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم. اما بعد. اهلا ومرحبا بكم في

اللقاء السادس من لقاءات آآ مدرسة الاحزاب - 00:00:00

كالعادة يعني بنحب نسمي اسم المدرسة على اعتبار احنا كنا جربنا قبل كده الزريات. واكيد انتم حسيتوا قيمة الاسم دوت اسم

مدرسة ومقصود يعني ان احنا بنحس فعلا ان احنا نخش الصورة - 00:00:18

ما فيش صفر طلعتنا بني ادم ثاني. يعني بنطلع من الصورة نشعر فيه لأ في اختلاف. احنا متغيرين فعلا احنا كأنا فعلا طالب دخل مرحلة وخلصها وكان مش فاهم اي حاجة في المرحلة دي وبعد كده خلصها طلع واحد ثاني تماما زي واحد دخل ابتدائي كان جاهل

ودخل ابتدائي او دخل اعدادي او دخل سানوي او - 00:00:39

دخل كلية وطلع فعلا كل صورة كده تحس ان هي مدرسة مستقلة. الاحزاب كانت مدرسة الزاريات كانت مدرسة رائعة النور طه مريم الحجرات طبعا الكهف حدس ولا حرج. والان معنا مدرسة ضخمة جدا. فيها فوايد وفيها مواد وفيها علوم وفيها فهم وفيها يعني يعني

- 00:01:02

تربية وتزكية وكل ما تتخيله في المدرسة بتاعتنا بس المدارس ده اسمها مدرسة الاحزاب مدرسة الصور المدنية لها لها طعم خاص كده. يختلف شوية عن السور المكية بس في كل خير. تحس ان هنا بتاخذ معاني وهنا - 00:01:24

تاخذ معاني بنيانك الاسلامي وشخصيتك قاعدة بتتكون واحدة واحدة وبتتکامل مع كل مرحلة كل صورة ازن ان احنا لو خلصنا القرآن مع بعض بنفس الطريقة هنبقى ناس تانية خالص. يعني يا رب يعينا ان احنا نمشي في القرآن كله بنفس الطريقة ونخلصه مع بعض. بازن الله سبحانه وتعالى ده احد - 00:01:41

الاهداف العزيمة الطويلة المدى اللي ارجوها من الله سبحانه وتعالى آآ آنا بتخيل بقى ان الصحابة كمان اذا كان احنا بس بناخد الصورة صورتين قاعدين نتغير التغير ده كله اوامال بقى الصحابة اللي شهدوا - 00:02:05

كله مجتهدوه بقى زينا كده لأ ده شاهده التنزيل يعني هو نازل لسه دلوقتي. وكمان شهدوه بتطبيق النبي عليه الصلاة والسلام لا شك ان اله طبيعي جدا انا الان استطيع ان افهم ليه الجيل ده لا يمكن ان ياتي مثله ابدًا. لان الجيل الوحيد اللي شهد التنزيل مش كان

يباخذ - 00:02:22

صور كده زي ما احنا بناخذها بعد ما نزلت بالف وربعمية سنة. وكمان كان كان اصلا معاصر الاحداس ديت زائد ان كان بيتلقى تفسير والتربية والتدبر من النبي عليه الصلاة والسلام مباشرة. لا يوجد لن تكون هناك زروف لجيل - 00:02:43

بعد هذا الجيل مسل الصحابة وبالتالي لا يمكن احد يتخطى هذا الجيل للزروف التي احاطت بهم ولصفتهم الشخصية العالية. المهم يعني خلينا نحاول ان احنا نقرب يعني عن طريق مدارس القرآن من هؤلاء الاكابر الكرام. نسال الله ان يجمعنا مع النبي عليه الصلاة

والسلام واصحابه الكرام في الفردوس الاعلى - 00:03:03

اللهم امين. النهاردة المرة اللي فاتت خلصنا آآ الاية آآ رقم خمسة وتلاتين لغاية الاية خمسة وتلاتين. وهي قوله تعالى آآ ان المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات. الحقيقة يعني اجملناها شوية هي كانت تحتاج اكثر من كده بس عشان الوقت. حاولنا ان انا بس

ارسم لك الفكرة الاساسية بتاعة الاية - 00:03:25

ان هي كانت بترسم لك ترسم لك الشخصية المسلمة. ايه المطلوب من الشخصية المسلمة تمام وحاولنا ان احنا نحلل كل كلمة وكأن كل كلمة بتدي لك ملمح. اسلام اعمال الايمان الباطن القنوت قوة الطاعة. تمام - 00:03:45

الصدق والاخلاص الخشوع والكيفية والصبر والمداومة متصدقين علاقتك بالآخرين كلها ومنع المحرمات عن طريق الصيام عن طريق حفز الفروج. ويجمع ذلك الذكر. يعني حاولنا ان احنا ناخذها. بشكل موضوعي شوية - 00:04:01

النهاردة بازن الله هنبداً من الاية ستة وتلاتين ونحاول كالعادة ان شاء الله المرة دي همنجح. يا رب نخلص لغاية الاية كام؟ تمنانية نحاول نخلص لغاية الاية تمنانية واربعين. هنقرأ تاني الايات - 00:04:21

يمكن احنا المرة اللي فاتت قرأنا لغاية الاية تمنانية وتلاتين اظن اه لكن هنعيد تاني عشان احنا النهاردة هنبداً من اية ستة وتلاتين. جاهزين؟ يلا اعوذ بالله من الشيطان الرجيم - 00:04:37

وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم واذ تقول للذي انعم الله عليه وانعمت عليه امسك عليك زوجتك واتق الله فلما قضى زيد منها وطرا زوجناكها لكي لا يكون - 00:04:56

لكي لا يكون على المؤمنين حرجا في ازواج ادعيائهم اذا ما كان على النبي من حرج فيما فرض الله له سنة الله في الذين خلوا من قبل. وكان امر الله قدرا مقدورا - 00:05:55

الذين يبلغون رسالات الله ويخشونه ولا يخشونه وكفى بالله حسيبا ما كان محمد ابا احد من رجالكم ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين وكان الله بكل شيء - 00:06:38

يا ايها الذين امنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا وسبحوا بكرة واصيلا هو الذي يصلي عليكم وملائكته ليخرجكم من الظلمات الى النور وكان بالمؤمنين رحيما. تحية يوم يلقونه سلام واعد لهم اجرا كريما - 00:07:25

يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ارسلناك شهدا ومبشرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا وبشر المؤمنين بان لهم من الله فضلا كبيرا ولا تطع الكافرين والمنافقين ودع اذاهم وتوكل على الله - 00:08:09

وكفى بالله وكيفا هذه الاية الكريمة من سورة الاحزاب انتهينا الى قوله تعالى وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم ومن يعصي الله ورسوله فقد ضل ضلالا مبينا - 00:08:53

هذه اية عظيمة. اية عظيمة للغاية تمام؟ آآ ليه بقى؟ اولها هي مناسبة جدا لسورة الاحزاب لان سورة الاحزاب فيها احكام آآ احكام كثير واغلبها احكام هي اه معارضة مع اما الهوى - 00:09:22

او معارضة مع ما افه الناس وما اعتاده الناس وما درجوا عليه. زي تبني مثلا الغاء حكم التبني وزى ما هنشوف دلوقتي حكم اصعب وهو ان ممكن واحد يتجاوز مرات ابنه اللي كان متبنيه - 00:09:44

هنشوف دلوقتي في حادثة زيد ابن حارثة. لما هيطلق زينب بنت جحش يتجوزها النبي عليه الصلاة والسلام. وده هيكول لاول مرة في تاريخ العرب حد يعمل كده ففي هدم لمعتقد عند العرب. وآآ وتأصيل لحكم جديد هيصادم حاجة اجتماعية - 00:10:03

عند المجتمع آآ والايات كمان هبيجي بعد كده في نفس السورة ديت مسألة الحجاب للمرأة وآآ احكام متعلقة بالمؤمنين يتناسب ان ببيجي بقى في السياق ده اية تؤكد ان ما فيش اختيار للمؤمن مع امر الله تعالى. ما ينفعش مسلا تقول الامر ده مش - 00:10:23

لا انا مش مقتنع بالموضوع دوت. لا انا اجد في صدري شيء من الحكم دوت. ما ينفع ما يصح ايمان تمام؟ فلا وربك فلا وربك لا يؤمنون لا يؤمنون. حتى يحكموك فيما شجر بينهم. ثم لا يجدوا - 00:10:45

ثم لا يجد في انفسهم حرجا حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما. ويسلموا تسليما. وآآ المؤمن يرضى بكل امر الله خد بالك الامر هنا مش بس الامر الشرعي. بل الامر الكوني. ايه الفرق بين الامر الشرعي والامر الكوني - 00:11:04

الامر الشرعي هو افعل ولا تفعل. يعني آآ صل صم لا تزني لا تسرق. ده اسمه الامر الشرعي. ربنا بيأمر بحاجة شرعا الامر الكوني اللي هو اللي هو الامر القدر يعني. الانسان مسلا طلع ابيض اسمر طويل قصير عقيم جاله ولاد جاله بنات - 00:11:25

ده امر الله القدري الحاليتين ما يكون لمؤمن ان يعني يعترض على امر الله لا القدري ولا الشرعي. تمام؟ فيرضى الله ويصبر على قدر الله. وما فيش تعارض بين ان هو يرضى بقدر الله وان هو يحاول يغيره. يعني لو هو فقير يحاول يبقى غني. لو هو - [00:11:45](#) يحاول يبقى متعلم لو هو مسلا ضعيف يحاول يبقى قوي. لو هو مريض بيتداوى. والحقيقة هو ده مش اعتراض. هو في الوضع الحالي راضي. بس ما فيش مانع ان هو يحاول يغير وهو مش هيخرج عن قدر الله فهو يحاول يغير هو ينتقل من قدر الله الى قدر الله ولن يكون في النهاية الا - [00:12:07](#)

قدر الله سبحانه وتعالى اه اه الرضا لا يتعارض مع محاولة تغيير القدر. زي ما الانسان يقع في معصية يحاول ان يتوب. فهو ينتقل من قدر الله الى قدر الله - [00:12:27](#)

سبحانه وتعالى. تمام؟ فديت مسألة الايه؟ الحكم الشرعي. بس يمكن الحكم القدري. بس يمكن الاية دي اظهر في الحكم الشرعي. يعني ممكن هي دلالتها على الحكم الشرعي اكثر شوية على اعتبار ان السياق بيتكلم في احكام شرعية خاصة احكام كتير جديدة وقوية وممكن تقيلة شوية على المجتمع الايه - [00:12:41](#) في الوقت دوت فمممكن نحمل الاية اكثر على الايه؟ على الامر الشرعي. قربنا بيقول ان ما ينفع مؤمن بعد امر الله الشرعي ان هو يختار امرا اخر. او ما يعترض عليه - [00:13:01](#)

او ما يعجبوش او يعدل على حكم الله سبحانه وتعالى. بل المؤمن ينقاد. يرضى بالله ربا. رضيت بالله ربا وبرضى بالله ربا لا معناه ايه؟ ناس فيه بعض الناس بيرضى بالله ربا يعني يرضى به خالقا رازقا آآ بس محيي مميت - [00:13:17](#) لكن حاكم هي دي بقى المشكلة بقى. ما احنا لازم لازم علشان ترضى بالله ربا ترضى بكل شيه احنا لا نرضى بالله ربا بس ان هو خلقنا. وبيرزقنا ومسلا يحيي يميت. لأ نرضى به حاكما امرا ناهيا - [00:13:38](#) ونرضى كما نرضى به خالقا مدبرا للكون. نرضى به حاكما سيدا مشرعا فلو انت رضيت مدبر للامر لكن لا ترضى به حاكم وامر انت لم ترضى بالله ربا وانت كذاب. في ادعائك انك رضيت بالله ربا - [00:13:56](#)

انا ارضى به حاكما مشرعا يعني ارضى بان يحكم فيه بما يشاء. سبحانه وتعالى والله يحكم لا معقب لحكمه. وهو سريع الحساب ان الله يحكم ما يريد سبحانه وتعالى. والرضا دوت مش مش انقياد ناتج عن مسلا ان انت مهندس يقول لك انت ايه ما فيش عقل. انت تمشي - [00:14:14](#)

كده وخلاص وراء الشرع ما فيش ما تحكمش عقلك لأ ما انا بقول له انا من قبل الله عشان حكمت عقلي لان عقلي دل دلني مع مع الشرع على ان الله سبحانه وتعالى هو هو الخالق. هو الذي صاحب الصنعة ديت. هو المدبر. هو اعلم بخلقى هو الحكيم هو العليم - [00:14:34](#)

هو الخبير هو القدير هو الذي يعلم مآلات الامور هو الذي يعلم ما سيكون وبالتالي منطقي جدا ان انا اسلم له امري بكل ثقة وارضى به ربا بكل ثقة. مش اللي هو ماشي كده وخلاص لأ. اذا كان الانسان بيمشي وراء خبير في الدنيا لما يكون خبير. يبقى عائد خبير في في الطب - [00:14:52](#)

واحد خبير في الهندسة بتاخذ كلامه من غير ما تراجع. يقول لك ده خبير. طيب الله الخبير بخلقه ولا ينهك مثل خبير. والله بما تعملون خبير. ان الله انا لطيف خبيرا طبعي ان انا اسلم له بكل ثقة وبكل حب وده العقل يقول كده - [00:15:12](#) هل اللي ما يسلمش ويعتقد يعتقد ان هو لما ما يسلمش للشرعية ان هو كده بيعمل عقله؟ نقول له بالعكس انت كده بتهين عقلك بتهين عقلك. لما تقول هراجع حكم ربنا. او اعقب على حكم ربنا. او ما ارضاش بحكم ربنا. انت بتهين عقلك كده - [00:15:32](#) زي ما نجيب واحد طفل مسلا قدام افضل طبيب في العالم فجه طبيب افضل طبيب في العالم دوت قال والله المرض كزا. فجه الطفل قدام الناس كده قال يا دكتور انت بتتكلم غلط. الناس هيعملوا ايه؟ هيضحكوا على - [00:15:49](#)

الطفل دوت هيقولوا له انت انت ايه اللي انت بتقوله دوت؟ يا ابني انتقد الكلام اللي انت بتقوله انت ازاي ترد على هذا الطبيب الماهر وانت طفل ما بتفهمش اي حاجة - [00:16:04](#)

حاجة في الحياة. تمام؟ فانت كده هنت نفسك. لكن لما نقول له الله ينور يا دكتور احنا مصدقينك. ومسلمين بكلامك انت رجل خبير. احنا بنحترم عقلنا كده فما ظنكم برب العالمين؟ اذا كنت انا بقول انا اللي مخلوق الهبأة الذي لا يعلم ما يكون وعلمه محدود جدا يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا - [00:16:14](#)

ارد واعقب على حكم الله لا ده دي اهانة للعقل مش اعمال للعقل. اهانة للعقل. لكن العقل بيعمل ايه بقى يا جماعة؟ مش في رد الحكم. انما اعمل في تدبره. وده بينقلنا الى دور العقل. ايه دور العقل مع الشرع؟ دور العقل مع الشرع آ كالتالي. اولاً دوره في اثبات هذا الحكم اصلاً - [00:16:34](#)

يعني التأكد ان دي اية عن طريق النقل وعن طريق زي ما الصحابة نقلوا لنا ايه القرآن. كانت مسألة فيها فيها شغل بشري. ان هو ازاى ينقله القرآن لنا بدقة والكلام ده ده احد الادوار اللي هو اثبات النقل نفسه. وكذلك علم الحديث كله بقى اللي هو علم عقلي كامل. علم الحديث والنظر في - [00:16:54](#)

حديث والنظر في الرجال والحكم على الرجال من حيس العدالة والصدق والحكم على النص من حيس العلة والشوز والكلام الكبير اللي بنشوفه في مصطلح ده شغل عقل ان انا ازاى اسبت ان هذا فعلاً وحي او هذا كلام الله او هذا كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم. تمام؟ ثبت عندي بيخش - [00:17:18](#)

في دور ثاني للعقل وهو فهم الدليل واستخراج الاحكام وتدبر الاحكام واستنباط الفوائد عمل شوفوا دور عقل كبير جداً. لكن مش من دور العقل ان بعد ما استنبط الحكم او عالم الحكم انه يقول لأ - [00:17:38](#)

مش عاجبني لأ انا مش عايز دوت لأ انا مش مقتنع بالكلام دوت لأ لأ مش هنعمل بالحديث ده طب ما سبت صحته وسببت دلالة وسبت معناه ده دور العقل ما يجيش - [00:17:57](#)

فالعقل بعد كده يرجع على النقل ويقول لها مش عاجبني. لأ ده مش دوره خالص بقى. هو دورك في اسبات النقل ودورك في استنباط الحكم ودورك في التدبر والتفكر والتأمل - [00:18:08](#)

استخراج العمل والتنفيذ ولكن مش دورك انك انت بعد كده ترجع على الحكم بالنقد او بالتعقيب او بالرد او بعدم الاقتناع وده معنى الالية. يبقى انا ده دور العقل السني. العقل عند اهل اهل البدعة بيتهموا اهل السنة ان هم ما بيعملوش عقولهم. بالعكس اهل السنة هم افضل - [00:18:18](#)

من اعمى عقله في التاريخ اهل السنة هم اصحاب افضل عقول على مدار التاريخ وما زال اهل السنة ابن تيمية ابن القيم ابن كثير الزهبي. كل بقى ائمة اهل السنة هم افضل عقول على مدار التاريخ. لان هم حطوا - [00:18:38](#)

عقلهم في المكان المناسب واستعملوا فيما يناسبه. فلما حطه في المكان المناسب احترم عقله. لكن اهل البدع حطوا عقلهم في ندية مع الشرع. او في ندية مع خالقهم. فحرفوا وبدلوا وغيروا. اه - [00:18:54](#)

هانوا انفسهم من حيث لا يشعرون واهانوا عقولهم لما وضعوها في مكان لا يليق بالعقول ان توضع فيه او لا يناسب العقول ان توضع فيه اهل السنة يعملون عقولهم في اثبات النصوص في استنباط الاحكام في استخراج الفوائد والثمرات في العمل في التدبر ولكن يقف العقل عند - [00:19:11](#)

آ ان هو رد الحكم او عدم القبول به بالعكس العقل بيقول لازم تقبله لانه انما اتى من عند العليم الخبير سبحانه وتعالى. فطبعا الاحكام اللي موجودة في صورة مع اللي لسة هتيجي احكام فيها مش مش سهلة حجاب الغاء للتبني والغاء لحرمة الزواج - [00:19:32](#)

من زوجة الابن المتبنى كما سيأتي والالية بترسم لنا حدود الحرية بعض الناس بيقول لك انا حر. ما معنى حر؟ ما ما هي الحرية في الاسلام الحرية في الاسلام الا تخرج عن شرع الله تعالى - [00:19:52](#)

اما اذا خرجت عن شرع الله تعالى فانت لست بحر قاعدة عند الناس تقول لك انت حر ما لم تضر يعني انت حر ما لم تضر. عنده المشكلة الوحيدة في الضرر ان هو يتعدى ضررك الى الآخر - [00:20:12](#)

طيب انا الان لو بعبد صنم انا بضر حد بالنسبة له لأ انت ما بتضرش حد وبالتالي انت حر. طيب انا حبقى هاتحول الى امرأة. انا

ضريت حد كده بالنسبة لهم انت ما ضريتش حد - 00:20:26

خلاص يبقى انت حر اعمل اللي انت عايزه. تمام وهذا كلام فارغ. لابد ان نعلم اننا عندنا قاعدة اخرى في الاسلام. ما يلزمنا هزه

القواعد انما القاعدة في الاسلام انت حر ما لم تعصي الله تعالى - 00:20:42

هاني كتبوع انت حر ما لم تعصي الله تعالى واذا عصيت الله تعالى انت لست بحر اذا عصيت وحدك فاعلم انك مخطئ وان هذه

ليست حرية وانما ما ينبغي لك ان تخالف امر الله تعالى - 00:20:56

واذا عصيت امام الناس اه كده دخلت في موضوع ثاني. انت لست بحر لان الله اعطى الناس الصلاحية واعطى الناس الحق في ان

يتدخلوا وان ينكروا عليك ولا اقول انسان اذا انكر عليه انسان يقول له انا حر. نقول لا انت عصيت امام الناس - 00:21:15

وبالتالي انا عندي حق من الله ومن النبي عليه الصلاة والسلام ان اتدخل من رأى منكم منكرا. من رأى منكم منكرا فليغيره بيدي فان لم

يستطع فبلسانه فلم يستطع فبقلمه. فاقول له يعني انت لست بحر. والله هذا هذا حقي. حقي ان انا اتدخل. وحقك انت كمان. لما

تشوفني بعمل غلط - 00:21:34

حقك انك انت تنكر عليه. هذا حق كفه الله للناس. ما يجيش واحد يقول لا انا انت آا انا حر ما لأ ما لكش دعوة. انت ما لك؟ لأ يقول

لك دع الخلق للخالق. لأ ما هو الخالق هو اللي قال لي اعمل كده حضرتك - 00:21:55

هو الخالق نفسه قال له اعمل كده انا لو علي مش عايز اعمل كده انا هاووج دماغي ليه؟ هو انا ايه اللي يدخلني في شأنك فعلا؟ لكن

الله امرني بكده - 00:22:09

وده من الرحمة من اعزم مزاخر رحمة الله بالعباد. عبادة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. تخيلي مسلا ما كانش فيه العبادة دي. كان

مين هينصحك؟ ومين هيرجعك في طريق ربنا. وكان الدعاة سكتته. صح؟ انا اقعد اكلمكم ليه؟ طب ما كل واحد في حاله واقفل على

نفسي بيتي. وان شاء الله تروحوا كلكم النار انا ما لي. تمام؟ وما كانش ما حدش - 00:22:19

شيكو كان هيقعد يشد اخوه وتشد اختها وتموت عشان هي تيجي معها في الطريق صح؟ فدي رحمة. فما نزعلس منها زي ما انا

بستفيد منها بفيد غيري. وادينا بنفيد بعض واللي واقع واللي قايم بيشد اللي واقع واهي ماشية - 00:22:39

يبقى انا اقول انت حر ما لم تعصي الله تعالى. تمام ما كان لمؤمن. يعني ما يصح ان يكون مؤمن اذا قضى الله ورسوله امرا وبعد كده

يقول انا لا انا مختار حاجة ثانية - 00:22:54

تمام؟ فينبغي للانسان ان يرضى بحكم الله تعالى. ان يرضى بحكم الله تعالى ولا يعترض عليه آا نعم آا هنا خلينا نفرق بين بين

مسألتين. وهو الرضا بالحكم وآا الشعور بان آا هذا الحكم نوعا ما - 00:23:06

في كلفة على النفس يعني آا جبلة الانسان ممكن بتكرهه دي حاجة معفو عنها. بمعنى احنا شرعا بنحب الجهاد صح لكن جبلة اكيد انا

مش عايز اتقطع ولا اتعور ولا جسمي يتشرح صح - 00:23:27

ده اللي ربنا قاله كتب عليكم القتال وهو ايه كره لكم. هي طبيعة الانسان اكيد انا ما فيش حد فينا يحب يتقطع. ما فيش حد فينا

يحب رجله تتقطع او ايده تتقطع او يعيش بعاهة - 00:23:59

صعب لكن في نفس الوقت انا احب الجهاد فاهمين الفرق؟ انا احب الجهاد من حيث هو حكم الله الشرعي وفي نفس الوقت انا في

نفسي اكراه الاصابات اكراه انا يعني اعيش مصاب او او عاجز او كده - 00:24:11

فلان الجهاد في طبعنا كل ده يحتمل فانا احبه شرعا لكن النفوس بتشعر نوعا من الثقل في تبعات هذا الحكم. فده نفعو عنه ان انت

مسلا جبلك بتكره حاجة معينة ده معفو عنه. انا بقول كده ليه مسلا؟ لان بيجي السؤال احيانا من النساء - 00:24:27

في مسألة زي حكم التعدد تعدد عند الرجال هذا من اثقل الاحكام على النساء فنحن نقول المرأة اذا وجدت انها بجبلتها تكره ان يكون

لها ضرة هذا شيء جبلي يعني يعني لا تلام عليه المرأة - 00:24:46

لا تلام عليه. ما من مراعي الا تغار. ما من امرأة الا تحب ان يكون زوجها لها وحدها ولكن ما ينبغي ان يتحول هذه الكراهة الجبلية الى

كراهة شرعية. فمين الفرق يا بنات؟ عشان دي مسألة مهمة للغاية. بتسأل فيها. تقول لك انا انا مش حابة التعدد. مسألة -

بس بيتحمش حباية يعني مش حباية يعني تجدي ان ان جبلتك مش مش حابة كده ده شيه طبيعي تمام؟ شيه طبيعي لا يلام عليه الانسان لكن لكن آآ شرعا بتكرهيه؟ لأ هو ده هنا بقى في في غلطة كبيرة ينبغي ان السيد تخلي بالها منها. ينبغي للانسان ان يحب حكم الله - [00:25:19](#)

من حيث هو حكم الله وانه راض بحكم الله. ويعلم ان هذا الحكم هو الحكمة هو اختيار الله وهو يرضى بالله ربا. اما كون الحكم ثقيل على النفوس لانه يصطدم مع جبلة ويصطدم مع شيه من آآ - [00:25:38](#)

آآ جبلة النفس كالغيرة كحب آآ السلامة والكلام ده فده شيه يعني الشرع يتجاوز عنه لانه شيه صعب على النفوس فممكن انا مش حابب بس راضي في فرق ان انا مش راضي بالحكم. لاني مش راضي بالشرع. مش راضي بان الله حكم بذك - [00:25:54](#) تمام؟ ده ده ايه ده يبقى احنا مش مسلمين. يعني لو واحدة تكره التعدد تكره حكم الشرع في التعدد نفسه ديما ديما دي كده مش مسلمة. تمام؟ اما ان هي - [00:26:15](#)

تجد في نفسها حزازة لو حصل معها الموضوع دوت لان هي كان مش حابة ان جوزها يتجوز عليها مسلا فده شيه لا تلام عليه ده طبيعة المرأة كده. تمام؟ ففي فرق بين الكراهة الجبلية - [00:26:29](#)

وفي فرق بين الكراهة الشرعية فالانسان قد يكون بجبلته ومش قادر يتحكم في الجبلية ديت. فمش قادر ان هو يحب الحاجة ديت بس من حيث هي شرع الله وحكم الله هو راض عن الله ما يجد في صدره شيه من حكم الله سبحانه وتعالى - [00:26:42](#) ينبغي هذا لمسألة مهمة للغاية للعلم يعني. اه اه عشان المرأة تفرق بين هذا وزاك بكسر السؤال في الباب ده بالزات. تقول لك انا مش حاباه مش قادر احبه. والله ما ما اقدرش اجبرك تحبي حاجة زي كده. لكن بنقول لازم تكوني راضية عن حكم الله الشرعي. ما ليش دعوة بقى بالتطبيقات والكلام ده انا بتكلم في المسألة - [00:27:00](#)

نزريا من برة دلوقتي فدي مسألة مهمة عشان مسألة ان يكون لهم الخيرة ايه؟ من امرهم. تمام؟ ونبيه على حاجة مهمة في الاية دي برضو المتعلقة بها وهي ان دائما آآ اعلمو ان مدار التسليم مدار تسليم الانسان هو في الاحكام التي تخالف الهوى - [00:27:19](#) وتصطدم مع الهوى وليس مدار التسليم فيما يوافق الهوى هذه قاعدة مهمة للغاية انما الانقياد فيما خالف هواك وليس الانقياد فيما وافق هواك. والا فما وافق هواك فما ايسر الانقياد فيه؟ وانما الشأن كل الشأن فيما يخالف الهوى. سيبك انسوا التعدد اللي انا قلته خلينا كلنا بنتكلم في العادي بقى خلاص - [00:27:44](#)

لان بعض الناس بيوهم نفسه انه من قبل الشريعة ولكن اذا تأمل في كل الحاجات اللي بيعملها سيجد انها في الحقيقة موافقة لهواه اصلا انما يقاس انقيادك للشريعة في قدر ما تفعله مما يخالف هواك - [00:28:06](#)

اعطيكم مثال الان في رمضان مسلا ممكن نجد واحدة قايسة تمام آآ بتصلي التراويح وبتقرا قرآن وبتطلع شنت رمضان بس في نفس الوقت متبرجة وفي نفس الوقت بتسمع اغاني وفي نفس الوقت بتتفرج على المسلسلات - [00:28:25](#) هي بتوهم نفسها ان انا منقادة للشريعة. بس عند التأمل هنلاقي ان كل الحاجات اللي هي بتعملها هي اصلا بتحبها يعني اغلب الناس مهما كان واحد وحش ما فيش حد بيكره الصلاة - [00:29:00](#)

كلنا بنحب نصوص رمضان. كلنا بنحب نصلي. كلنا بنحب نقرا قرآن. كلنا بنحب نعمل خير اليس هذا هو المحك والا فانا ممكن اجيب لك شكاوى بالله مسلا آآ ممكن نجيب رقاصة ممكن نجيب ممسلة - [00:29:13](#)

اه عملت عمرة وعملت شنت رمضان وصايمة وبتتسحر وعاملة خير وبتصلي تراويح بس في نفس الوقت تعال بقى كلمها في الحجاب او كلمها في التمسيل او كلمها في الرقص. هتلاقي واحدة تانية - [00:29:25](#)

هنا ده مش محل الايه الاختبار. انما عايز اعرف اقول لك انت قد ايه انقذت لله فيما خالف هواك. وليس فيما وافق هواك تمام؟ وطبعاً فيه موافقة هناك الحمد لله ان هو وافق هواك. هو كويس. بس عايز اقول ان ان محل الاختبار الحقيقي فيما خالف فهووك. عايز تعرف انت عملت ايه في حياتك - [00:29:41](#)

فعلا في انقيادك للشرع. شوفي انت شوفي انت بتخالفني هواك في كم حاجة لو لقيت ان كل حاجة بتهواها نفسك بتعملها ده فين الانقياد اه بتصلي طب ما انت بتحبي الصلاة. طب ما هو اصوم طب ما انت بتحبي تصومي. لكن الفكرة في المسلسلات الافلام -

[00:30:00](#)

الحجاب الكامل مخالفة الموضة لو الموضة مخالفة للحجاب الشرعي مسلسلات الاغاني الكوري الي تي اس الاباحية الصور العلاقة المحرمة مع الولد. هو دي الحاجات اصلا ده محل اياك خلي بالناس ما تضحكش على نفسنا بحاجات - [00:30:16](#)
نخدع نفسنا ان احنا عاملين حاجات كتير من الشرع. بس هنكتشف ان هي ان كلها اصلا جاية على مزاجي ايه ايه كم حاجة بتعملها؟ موافقة للشرع؟ مخالفة لهواك مصدمة مع هواك. ده اللي اقول لك انت كده تمام - [00:30:36](#)

كده هو الخيار دي بتبقى في ايه؟ فيما خالف الهوى. هو لو اصلا موافق الهواء طب انا اختاره. لو قلت للواد ايه رأيك في الصلاة؟ يقول لك الصلاة جميلة لو قلت لواحدة ايه رأيك في الصيام؟ مية مية الصيام - [00:30:53](#)
طب تعالى قل لها بقى في الحجاب الكامل تقول لك لا ده تشدد لا انا ما انا حلوة كده هو انا كافرة ما انا مغطية اهو. وهي لابسة ضيق ولابسة محزق ولابسة مقطوع ولابسة شفاف - [00:31:03](#)

معي ده الواد فاصل مش عاجبها تمام نفس الكلام في الزواج والطلاق تعال في احكام الزواج كل الناس امين يلا بنا عايزين الشيخ يلا على كتاب الله ها وعلى سنة رسول الله ها يلا بنا وعلى الصداق المسمى بيننا. الله! ناس ما شاء الله ايمانيات في السقف - [00:31:17](#)
تعالى نطلق بقى تقول له النفقة يقول لك لا مش هديها وري له العيال لا مش هيشوفهم برقبته عفشها يا عم لأ هيسرقوا. الحقوق يا ست الكل ما عندناش عندي حاجة - [00:31:39](#)

الله! فين على كتاب الله وعلى سنة رسول الله؟ اه عشان نتجوز عشان الجواز حلو لكن الطلاق فيه بقى دلوقتي حرازة فيه فيه كارهين بعض هنا بيان المنقاد تقول له يا ابني حكم ربنا ده حقها - [00:31:56](#)
حكم ربنا حققها اديهاها والله ما هتشوف جنيه. انا هازلها يا ستي حقه يشوف ولاده. لا بعينه. انا هوري له. ايه ده ايه ده ايه ده! دي ناس ما تعرفش دين - [00:32:12](#)

في ناس بتعبد هواها كلام فيه مبالغة شوية بس يعني عايز اقول ان انت انت ايه انت في موافق بس بص بقى في سورة النور ربنا بيحكم الناس دي. ويقول لهم ايه - [00:32:26](#)
ويقولون امنا بالله وبالرسل. حلو واطعنا حلو ثم يتولى فريق منهم من بعد ذلك. وما اولئك بالمؤمنين واذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم اذا فريق منهم معرضون طب واياكم لهم الحق - [00:32:43](#)

يأتوا اليه مزعنين لما يبقى له الحق يقول لك انا عايز شرع ربنا. عشان عارف ان شرع ربنا هيجيب له حقه ها تعال كده واحدة في الميراث الميراث مع اخواتها الصبيان اللي هياكلوا ميراسها. تقول لك شرع ربنا - [00:33:00](#)
انا عايزة حقي بشرع ربنا ما تضحكوش علي. انا لي في الارض ولي في البيت ولي في الغيط! الله عليك! ما شاء الله! يا مؤمنة تقيه طيب تعالى بقى في شرع ربنا في حاجة تانية مسلا مخالفة للهوا حق عليك لا - [00:33:18](#)

بيني وبينك المحاكم بقى وربنا يحلها. ما لكش حاجة عندي. الله هو الحق بس بيبقى لما يوافق الهوا ويكن لهم الحق يأتوا اليه مزعمين. بص ربنا بيوصفهم يقول افي قلوبهم مرض - [00:33:40](#)
مرض نفاق انتم منافقين ولا ايه؟ قام يرتابوا شاكك في دين ربنا ام يخافون ان يحيف الله عليهم ورسوله؟ يبقى ربنا هيظلمك ولا ايه بل اولئك هم الزالمون انما كان قول المؤمنين - [00:33:54](#)

اذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم ان يقولوا سمعنا واطعنا في اي حاجة. واولئك هم المفلحون. ومن يطع الله ورسوله ويخشى الله ويتقي فالولئك هم الفائزون تمام شطنا قصة جليبيب - [00:34:09](#)
جليبيب لما النبي عليه الصلاة والسلام ارسل الى بيت وقال لهم انا توسط في ان جليبيب يتزوج ابنتهم الاب والام يعني طبعنا جليبيب ما فيهوش اي مواصفات آآ يعني تشجعهم على ان هم يتزوجوه لانه كان قصير وديم وفقر - [00:34:25](#)

لكن البنت قالت اذا كان اختاره رسول الله فكيف لا اختار رضيت باختيار رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد كده جليبيب دخل معركة وقتل ودفنه النبي عليه الصلاة والسلام بيده وبعد كده قالوا ما وجدنا بيت فيه خير وبركة وكانت انفق - [00:34:46](#) امرأة في المدينة هذه المرأة التي رضيت بحكم رسول الله صلى الله عليه وسلم. فالخير والبركة وكل حاجة في امر الله وامر الرسول عليه الصلاة والسلام. ودايما بنقول ان دايما الخير والبركة مش بس مش بس بقول لك انقاض وخلاص خد بالك من حاجة -

[00:35:05](#)

هو انا لما اقول لك انقاذ مش بقول لك انقاذ لحاجة وحشة. لأ بالعكس ده انا بقول لك انقاض للخير والبركة وللخير والبركة لمصلحتك النبي عليه الصلاة والسلام بالمؤمنين رؤوف رحيم. المؤمنين رؤوف رحيم. تمام؟ انما مثلي ومثلكم كمثلي رجل او - [00:35:23](#) او قد نارا فجعل الفراش يقعن فيه. الفراش مش شايف ان دي نار فاكرها نور ويخش فيها. قال وهو يذهبن عنها. فقع يقول لهم او عوا او عوا قال واني اخز بحجزكم يعني من وسطكم كده ماسكك من وسطك. اخذ بحجوزكم. احميكم من النار وانتم - [00:35:44](#) يتقحمون فيها وتتفلتون مني. اللي هو بيحبنا. يبقى هو رحيم بنا. لما يأمرك بامر حتى لو حسيتي ان هو مخالف للهوى استجيبى وانت فرحانة طيرم الفرحة وراضية ومبسوطة ان ده امر حبيبك عليه الصلاة والسلام. كل الخير فيه - [00:36:04](#) الصحابة اتعلموا الدرس ده في الحديدية. في الحديدية يوم الحديدية كان صلح فيه ظلم من قريش فعلا. بس النبي عليه الصلاة والسلام آآ وافق علفشان الهدنة كان عايز الهدنة. الصحابة طبعاً مش مستوعبين المآلات. فبالنسبة لهم كان تقيل اوي على قلبهم الصلح دوت. ما فيش حد كان عاجبه الصلح الا - [00:36:21](#) ابو بكر بس ونفوسهم يعني بتغلي من جوة. لدرجة سيدنا عمر قال كلام صعب اليوم دوت كما هو معلوم. لكن بعد كده بعد بقى ما تبين لهم بركة صلح الحديدية - [00:36:41](#)

بعد سنين او بعد فترة ونزلت صورة الفتح ندموا جميعاً. ندموا كلهم ندموا. ان هم ازاي احنا فكرنا اليوم ده اصلاً ان احنا نخالف رسول الله صلى الله عليه وسلم. او جه في بالناس ان ممكن يبقى فيه غلطة في اللي حصل - [00:36:51](#) سهل بن حنيف بيقول لايه للانصار بيقول يا معشر الانصار اتهموا الرأي يا معشر الانصار اتهموا الرأي فوالله لقد شهدت يوم الحديدية. فوالله لقد شهدت يوم الحديدية ولو استطعت ان ارد على رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:37:07](#) ان امره لفعلت انا مش متخيل انا كنت عايز انى لما كنت بفكر في كده كنا عايزين نروح نرد عليه امره نقول له لأ احنا مش مقتنعين باللي بيحصل - [00:37:28](#)

اختيار تاني بس هم بسبب الايمان كانت مجرد خواطر بس بيقول والله جالنا خواطر مش متخيلين وندمنا اوعى يجي لك خاطر ان اختيارك احسن من اختيار ربنا اوعى يجي لك اختيار خاطر ان انت شايقة احسن من رسول الله. صلى الله عليه وسلم. لا لا لا - [00:37:39](#)

بالعكس اهو بالاية بتقول لك ومن يعص الله ورسوله فقد ضل ضلالاً مبيناً من يعصي الله ورسوله فقد ضل ضلالاً مبيناً تأكد ان التزامك بالسنة لن يضيعك ابداً. ها؟ مش آآ هاجر قالت سيدنا ابراهيم ايه؟ الله امرك بهذا - [00:37:56](#) الله امرك بهذا؟ قال نعم. قالت ايه؟ الكلمة الشهيرة. شعرنا في الحياء. اذا لا يضيعنا. اذا لا يضيعنا. الله لا يضيع من التزم دايماً الخير في الشرع دايماً وشوفي تشوفي البركة بقى اللي حصلت للسيدة هاجر لما رضيت باختيار الله وبقدر الله وبان ابراهيم عليه السلام سابها زمزم ومكة - [00:38:16](#)

كل خير في الدنيا حصل بسبب موقف هاجر عليها السلام دوت. تمام فالمهم بعد كده بقى نخش بقى على الايه؟ كل ده تمهيد للحكم القوي اللي جاي دوت. قال تعالى واذا تقول الذي انعم الله عليه - [00:38:36](#) وانعمت عليه امسك عليك زوجك واتق الله وضحي في نفسك ما الله مبديه. وتخشى الناس والله احق ان تخشاه. الاية دي بتتكلم في ايه؟ بتتكلم في موضوع ضخم جداً. لا دي هتخش في حكم رهيب. ايه هو الحكم الرهيب يا جماعة - [00:38:52](#) الحكم الرهيب هو ان احنا خلاص كلنا عرفنا ان خلاص التمني بطل. ماشي بس احنا زي ما قلنا قبل كده التمني بطل بكل تبعاته بكل

تبعاته يعني ايه؟ يعني في الاصل في الاصل ينفع واحد يتجوز مرات ابنه - [00:39:10](#)

لأ الاصل واحد ما ينفعش يتجوز مرات ابنه دي محرم عليه طيب لما كانوا بيتبنوا في الجاهلية او عموما قبل استقرار الحكم في

الاسلام او في اول الاسلام كانوا بيعاملوا الابن بالتمني زي الابن العادي - [00:39:27](#)

فطبيعي ان مرات ابنه من التبني ما ينفعش يتجوزها طيب احنا لغينا التبني. انت مدرك كلها ايه التبعات؟ يعني ينفع واحد يتجوز ابنه

من التمني لو طلقها تمام بس دي صعبة اوي ، دي لأول مرة هتحصل - [00:39:41](#)

ده المجتمع لسه بياخد الحكم واحدة واحدة دي هتبقى ثقيلة اوي لان ديت هتصطدم مع حاجة بيعتقدها العرب الى الان ان ده زنا

العرب بتعتبر زي ما واحد اتجوز بنت زي ما واحد اتجوز آآ اتجوز واحدة من محارمه - [00:40:06](#)

طبعا تخيل واحد اتجوز عمته او خالته او الناس بتعتبر ده فاحشة زنا. صح العرب الى اللحظة دي ما زالت بتعتبر الموضوع ده زينب

المفروض ده بطل خلاص. الموضوع ده انتهى. وربنا قال لأ ده صار جائز - [00:40:26](#)

طيب اه عايزين بقى الموضوع يطبق مين بقى اللي هيطبق الحكم ده؟ ومين هيبقى اول اه اه نموزج او اول قدوة يتصدر في

الموضوع الصعب ده ربنا اختار النبي عليه الصلاة والسلام هو اول واحد يطبق الحكم ده - [00:40:47](#)

علشان هو الوحيد اللي هيتحمل تبعات الموضوع دوت. ايه تبعات الموضوع دوت؟ تبعات الموضوع ده صعبة جدا جدا ان هو

هتفتح باب للمنافقين ان هم يتكلموا على المسلمين ويتكلموا على النبي نفسه عليه الصلاة والسلام - [00:41:06](#)

هتفتح باب لكل كاره للاسلام وكل كافر وتفتح باب للكفار ان هم يعايروا المسلمين ويطعنوا فيهم ويبقى شبهة يقدرُوا يشوهوا الاسلام

من طريقها. بصوا النبي بتاعهم اتجوز مرات ابنه. المنافقين بصوا النبي بتاعهم بيعمل منكر - [00:41:23](#)

يعني اتجوز من لا تحل له. وتبقى اشاعات وفتح باب لتشويه الاسلام على مصراعيه بس كان لازم المواجهة وللازم الحكم يستقر في

المجتمع. وللازم حد يتحمل اول طلعة وطبعا اتكلف النبي عليه الصلاة والسلام بالمهمة الضخمة دي - [00:41:43](#)

كان لما هم كمان يطبقها هيبقى المطعن في الاسلام اكبر. ان مش مش هيقول طب بقى واحد من اصحابه ده هو نفسه بيطبّقها فالنبي

انتم مش متخيلين الهم اللي فيه النبي عليه الصلاة والسلام دلوقتي - [00:42:09](#)

طيب ايه اللي حصل بقى؟ اللي حصل ان ربنا اوحى له بكده قبل ما يحصل اوحى له بالتالي قال له زيد هينفصل عن زينب وطبعا زيد

وزينب انتم عارفين زيد ابن حارثة كان ابنه من التبني وبعد كده النبي عليه الصلاة والسلام يعني - [00:42:25](#)

لما نزل الحكم خلاص بقى اسمه زيد ابن حارثة ورجع اسمه تاني على اسم والده النبي عليه الصلاة والسلام كان بيحب زيد ابن حريص

اوي وكان بيكبره اوي وكان بيخليه قائد في المعارك وكان هو له فيه صفات رائعة جدا جدا - [00:42:43](#)

لدرجة ان هو كان القائد الاول في غزوة مؤتة القائد الاول في غزوة مؤتة زيد ابن حارثة السيدة عائشة بتقول لو عاش زيد ابن حارسة

لاستخلفه رسول الله صلى الله عليه وسلم كان هيبقى من الخلفاء الراشدين - [00:42:59](#)

المهم هو زوجه مين؟ زوجه زينب بنت عمته اميمة زينب بنت جحش دي بنت عمته على طول. بنت عمته. بنت عمته اميمة ها اميمة

بنت عبد المطلب. فطبعا دي نسبية شريفة قرشية هاشمية - [00:43:13](#)

وكانت جميلة بس لسبب ما سبحانه الله يعني ممكن يكون الزوج صالح والزوجة سالحة وما فيش حاجة عشان برضو نعرف يا

جماعة ان الزواج بس مش بيعتمد على صلاح يعني المسألة مش بس ده هو متدين وهي متدينة. فيه حاجات تانية في الطباع. فيه

حاجات تانية في الالفة. فيه حاجات تانية في القبول. المهم حصل - [00:43:29](#)

حاجة اكيد بين زيد وزينب الحياة ما استمرتش قوي تمام؟ فبدأ يحصل مشاكل كثير ما بينهم. ودايما كانوا يشتكوا اه والنبي عليه

الصلاة والسلام كان عارف ان البيت فيه مشاكل - [00:43:53](#)

بس كانت الدنيا بتتصلح احيانا وهي ماشية ربنا اوحى لي ربنا سبحانه وتعالى اوحى للنبي عليه الصلاة والسلام ان الموضوع اوشك

على الانتهاء وان زيد ابن حارثة وزينب هيتطلقوا والمشكلة الاخيرة دي اللي - [00:44:04](#)

عرض عليك هي اخر مشكلة هتكون ما بينهم وهيكون العاقبة ان هم هينفصلوا في النهاية. طب تمام وبعد كده؟ بعد كده بعد ما تنتهي

العدة بتاعتها انت تتجوزها وده كان التكليف الرهيب - [00:44:23](#)

انت تتجوزها بعد ما يطلعها يا زايد الفكرة بقى ان زيد ابن حارثة في المشكلة الاخيرة دي اللي هو النبي اصلا عارف ان دي اخر مشكلة وان هي هتنتهي بالطلاق بالوحي - [00:44:39](#)

كان زايد بيحي له بيشتكي له من زينب ويقول له حصل كذا وحصل مشكلة بيني وبينها وبتاع والكلام ده المكان ده بيقول له ايه النبي ما زال بيحاول يصلح يقول له امسك عليك زوجك واتق الله - [00:44:51](#)

امسك عليك زوجك واتق الله مع انه عارف ان نهاية المشكلة دي قدرا طلاق ربنا عاتبه بيقول له ليه بتقول له امسك عليك زوجك ليه ما قتلوش ان هو كده كده هيطلعها وان انا اوحيت لك بكده - [00:45:06](#)

ليه بتأخر هذا البلاغ تمام هو خد بالكم عايزكم تستوعبوا هو النبي عليه الصلاة والسلام في انه في حالة دلوقتي النبي عليه الصلاة والسلام كانه بيبأخر المواجهة هو عارف ان كان امر الله قدرا مقدورا. ان هو الحظ الحاصل - [00:45:26](#)
بس كأنه حامي العيب يعني كيف ساواجه المجتمع كيف سأتحمل تبعات هذا الحكم يعني اي صبر احتاجه انا علشان اواجه لوحدي هو لوحده. يبقى اول حالة والوحيدة المفترض ان هو يتحمل كل الاشاعات اللي هتحصل. وكل الضغط اللي عليه. وكل اللي هيعملوا فيه المنافقين - [00:45:42](#)

واستغلالهم للحدس دوت لتشويه الاسلام. وصد الناس عن الاسلام. وتأسير على ضعاف الايمان. وهيتحمل طعن في نفسه وفي سلوكه ويتهم ان هو بيعمل حاجة من كرة عند العرب المفروض ان هو يواجه كل ده. ويبقى هو القدوة ويتحمل لواء التغيير ولوحده - [00:46:07](#)

صعبة صعبة هو عايز يقول لزايد بيتردد ويتراجع هو عارف ان تردده تراجع مش هيغير حاجة غير كده الموضوع يحصل في ميعاده بس هو عارف ان هو انا قلت له او ما قتلوش ما هي مش فارقة - [00:46:28](#)
يعني هو كأن المعنى انا قلت لك اول ما قلت لك لو انا قلت لك هتطلع او قلت لك امسك عليك زوجك هي كده كده خلاص هتخلص بالطلاق هو يعلم ذلك. لكن كأن نفسه - [00:46:46](#)

فيها صراع داخلي ما زال يعني يفكر في مواجهة الحدس دوت وكأنه فعلا آ عامل حساب للمعركة اللي حتدور بعد تنفيذ الحكم دوت وما سيحصل من المنافقين ومن المشركين وتشويه الاسلام فحامل هم مواجهة الناس - [00:46:57](#)
حامل هم وبين الناس ليس خوفا على شخصي ابدًا ولكن خوفا على الدعوة وخوفا على الاسلام وخوفا على تأثير هذا الامر على المجتمع ربنا عاتبه على كده. قال له لأ كان المفروض تقول له - [00:47:20](#)
ما هو كده كده هو الامر منتهي. لأ ما كان ينبغي ان انت تخفي هذا الامر عنه انت ليه بتقول له امسك عليك زوجك واتق الله تخفي في نفسك ما الله مبديه وانت تعلم ان كده كده حاصل - [00:47:35](#)

وكده كده هيحصل في ميعاده. لأ فعاتبه الله قال وتخشى الناس الله يعلم ما في نفسك يا محمد. انت تخشى عاقبة هذا الحكم وتخشى عاقبة تنفيذه. وانت تعلم ان انت تصدرك فيه سيكون عليه اعباء كثيرة انت تخشاها - [00:47:48](#)
تخشى الناس عاتبه على ذلك. قال والله احق ان تخشاه كانت اسيا عتاب عتاب شديد للنبي عليه الصلاة والسلام حتى السيدة عائشة بتقول ان الاية دي من دلائل النبوة قالت لو كان محمد - [00:48:04](#)

كاتما شيئا من الوحي لكتم هذه الاية دي من اشد ايات العتاب على النبي عليه الصلاة والسلام بس انا عايز تحط نفسك مكانه فعلا انسان ممكن يستوعب آ تردده عليه الصلاة والسلام في اخبار زيد بالامر وكأنه بيبؤخر المواجهة قدر ما يستطيع. هو يعلم انها كائنة لا محالة - [00:48:19](#)

ولكن ما يعني يعني يا جماعة النبي استحتم كثير قوي والله العظيم استحتم حاجات احنا ما بنتخيلهاش تعب جدا. انت متخيل انت مأمور بحاجة مفروض ان انت تطبقها وتغير بها حاجة مستقرة في مجتمع العرب استقرارا رهيبا - [00:48:40](#)
وتشيلها لوحده وتبقى عارف ان انت مجرد ما تعمل كده ستتحمل سب وشتم وايزاء وطعن ومنافقين كله كله سيجتمع عليك

المفروض انت تشيل شل لوحدك اي تعب هذا واي ثقل هذا - [00:49:02](#)

لا شك ان هو كان يتحمل كثير. عايزك تستوعب هو هو ليه عمل كده ما افتكرش ان انت قاعد في الرايق كده ومتخيل الموضوع بسيط ما كان يقول له لا - [00:49:21](#)

الموضوع مش بسيط ده بيتعب اوي اوي عشان يغير عادات جاهلية. وعلشان يغير مجتمع مليء بالعادات الغريبة والمنكرة لدرجة ان هو كان بيثيل لوحده عليه الصلاة والسلام ما قصر والله ما قصر في شيء - [00:49:31](#)
فكونه ما قالش او قال ما قالش هي كده كده مش هتغير حاجة لكن هو شايل عبء رهيب رهيب انا اتجوز زينب اول واحد عليه الصلاة والسلام. وعاتبه الله كمان - [00:49:48](#)

بيقول له لأ تخفي في نفسك ما الله مبدية. انت تعلم ان هذا كائن لا محالة. تخشى الناس؟ لا ما ينبغي ان تجعل للناس اي اعتبار. ولا تخاف. كفى بالله وكيفا - [00:50:04](#)

الله يكفيك كفى بالله حسيبا والله احق ان تخشاه لذلِكَ قالت عائشة لو كان محمد كاتما شيئا من الوحي لكتم هذه الآية لكن هو عليه الصلاة والسلام بلغ حتى الآية دي بلغها. صلى الله عليه وسلم ما كتم شيئا - [00:50:14](#)
بص بقى الآية دي انت فهمتها دلوقتي واذا تقول للذي انعم الله عليه. من الذي انعم الله عليه؟ زيد ابن حارثة انعم الله عليه بالاسلام انعم عليه بصحبة النبي عليه الصلاة والسلام - [00:50:32](#)

انعم عليه بنعم كثيرة بالعلم بالفضل بالاجر وانعمت عليه يعني يا محمد انعمت عليه انعمت عليه بالعتق كان عبد الاصل في الاول. وبعد كده بالتام وبعد كده بالمكانة منك امسك وانت بقى بتقول له بدل ما جه يستشيرك قلت له امسك عليك زوجك واتق الله! اه ليه بقى عملت كده - [00:50:43](#)

تخفي في نفسك ما الله مبدية فتخشى الناس والله حق ان تخشاه هنا بقى في بعض التفسيرات الخاطئة في الآية ديت بقول وتخفي في نفسك ما الله ودي. احنا قلنا تفسير ايه؟ تخفي في نفسك ايه؟ تخفي في نفسك ان الله اخبرك - [00:51:10](#)
ان زيد مطلق زينب وان الامر قد انتهى وانك ستتزوجها. هذا الذي اخفاه النبي عليه الصلاة والسلام في بعض التفسيرات الخاطئة تخفي في نفسك حبك لزينب واعجابك بها ورغبتك في الزواج منها - [00:51:27](#)

وهذا خطأ بلا شك ما هذا تفسير خاطئ بلا شك ما كان النبي عليه الصلاة والسلام ابدًا ليكون يميل الى امرأة قد تزوجها زيد او ان هو يرغب فيها. او ان هو يميل اليها. او ان هو يعجب بها. هذا لا يكون منه عليه الصلاة والسلام - [00:51:45](#)
وتفسيرات السلف على انه اخفى كما قلنا الحكم الذي اخبره الله تعالى به ولذلك ده يفهمك ليه الآية بدأت بالمعنى دوت؟ آا واذا تقول الذي انعم الله عليه وانعمت عليه. هو ليه ربنا ما قلش زيد؟ ليه قال بدل ما يقول زيد - [00:52:02](#)

قال انعمت عليه وكأنه بيقول لك يعني لا يتصور ان النبي عليه الصلاة والسلام انعم على زيد بكل ده وهو اللي مزوجه زينب بنفسه وبعد كده يبجي في باله انه يشتهي - [00:52:21](#)

امرأة زيد هو انعم علي واحسن اليه تمام وكزا وكزا واعتقوا كيف يعني وتصور هذا الكلام هذا غير متصور ابدًا فهمناها خلاص فلما قضى زيد منها وترا. يعني ايه بقى قضى زيد منها وترا - [00:52:35](#)

يعني يقال قضى الوتر يعني انتهى الامر يعني كلمة الوتر تأتي بمعنى الجماع لكن هي مش معناها هنا الجماع. لكن معناها انتهاء الامر. يقال قضى وتره يعني انتهى الامر قضى زيد منها وترا يعني المشكلة خلصت وخلصت بطلاق وطلقها - [00:52:56](#)

خلاص خلصت المشكلة انتهت بطلاق وطلقها بالفعل زيد كما اخبر الله وانتهت العدة فلما قضى زيد منها وترا زوجناك امره الله تعالى ان يتزوجها مباشرة لذلك النبي عليه الصلاة والسلام ارسل الى زينب ليخبرها بذلك. ان الله اوحى اليه بذلك - [00:53:15](#)

تمام؟ فصلت زينب استخارة وطبعا كانت موافقة ولكن يعني يعني نوع من الادب مع الله قالت استخير الله سبحانه وتعالى.

فاستخارة الله وطبعا بلا شك كانت موافقة اصلا ودخل بها النبي عليه الصلاة والسلام - [00:53:40](#)

تعلمون ان زينب لا مزية ان النبي عليه الصلاة والسلام دخل بها بدون عقد بدون شهود بدون ولي بدون اي شيء نادي الزيجة تمت

مباشرة من الله تعالى فعلى طول دخل بها عليه الصلاة والسلام بدون اي مقدمات لا عقد ولا ولا اي شيء. يعني ولا شهود ولا او مش محتاجة اي حاجة. الزيجة انتهت - [00:53:59](#)

من الله زوجناكم. ما ينفعش بعد كده يعني يبقى فيه وسيط في الزواج بعد كده سبحانه الله فلذلك زينب كانت تتباهى على زوجات النبي عليه الصلاة والسلام تقول زوجكم اباؤكم واولياؤكم - [00:54:24](#)

واما انا فقد زوجني الله تعالى من فوق سبع سماوات كان كله بيسلم لها بهذه المزية ولكن عائشة لما كانت تقول لها كده تقول وانا التي برأني الله تعالى من فوق سبع سماوات فكانت زينب تقر لها بذلك. هي تقول لها خلاص واحدة بواحدة - [00:54:42](#)

لذلك حتى عائشة كانت بتقول على زينب آآ لما حصل حادثة الافك بتقول زينب اتسألت عني فبتقول قالت عني خيرا. وكنت لا انسى ذلك لزينب. فلما سئلت عني قالت احمي سمعي وبصري يا رسول الله. والله ما علمت عن عائشة الا خيرا. قالت وهي التي كانت - [00:55:01](#)

ساميني من زوجات النبي عليه الصلاة والسلام. يعني دي اللي كانت المنافسة بتاعتي في زوجات النبي عليه الصلاة والسلام. وجاءت لها فرصة سانحة ان هي تطيرني زي ما بيقولوا. تطيح بي - [00:55:19](#)

لكن عصمها الله بالورع. فكانت تقدر زينب قوي عشان الموقف دوت. بس برضه مهما كان هتقولي لي آآ انا اللي زوجني ربنا من فوق سبع سماوات معلش هرد عليك مع مهما كان آآ لازم ارد - [00:55:29](#)

الغيرة برضو. تمام؟ طيب ليه بقى يا رب الحكمة ايه؟ قال لكي لا يكون على المؤمنين حرج لازواج ادعيائهم ايه اداءهم؟ يعني اللي كانوا متبنينهم. الدعي اللي هو كان ابني من التبن. عشان المؤمنين بعد كده يتجوزوا على راحتهم. ما حدش يخاف يعمل الحكم ده - [00:55:43](#)

انت عملته خلاص وانتهى الامر. وتغير المجتمع بسببك ازا قضاوا منهن وترا وكان امر الله مفعولا. انتهى الكلام انتهى الكلام تمام؟ فكده انت يا محمد تصدرت في مسألة رفعت الحرج عن الامة. وصار خلاص اي حد ممكن كان ابنه من التبن وطلق مراته - [00:56:03](#)

حب يتجوزها خلاص يتجوزها صار الان الامر جائز شرعا ولكن ان تتحملت الكسير عشان الحكم ده يتغير ويستقر التغيير في الواقع الجديد وبعد كده ربنا يؤكد عليه ما كان على النبي من حرج فيما فرض الله له. طبعا انتم متخيلين فاهم دلوقتي ليه ليه احيط بالحكم ده كل التنبيهات - [00:56:25](#)

يعني يعني ما كان على النبي من حرج فيما فرض الله له انت لا حرج عليك. لا يعيبك شيء. تمام يعني آآ لا ليس يحق لاحد ان هو يعني ينكر عليك او يعيبك على هذا الحكم. ما يوجد حكم يعاب - [00:56:47](#)

ما كان على النبي من حرج فيما فرض الله له ثم قال تعالى سنة الله يعني هذه عادة الله مع انبيائه ما قضى على النبي قضاء ولا امر النبي بامر فيه حرج. سنة الله في الذين خلوا من قبل - [00:57:03](#)

وكان امر الله قادرا مقدورا وكان امر الله قادرا مقدورا. اي انتهى الامر وهذا قدر الله. وهذه الاية الحقيقة هذه الكلمة على اختصارها هي من اسباب سعادة الانسان لما يحصل له شيء من قدر الله ويقرأ هذه الاية يستريح - [00:57:21](#)

ليستريح من من اكبر اسباب التعاسة عندما يحصل لك مشكلة انك انت تعتقد ان هذا الشيء كان ممكن ما يحصلش وتقول لو كان كذا لكان كذا. لو ما كنتش نزلت كاتش العبراية خابطتني. لو ما كنتش عملت ما كانش حصل - [00:57:41](#)

دي بتقع تفتح لك باب الم رهيب جدا. باب لو ده باب مؤلم جدا. لكن لما تقول ما اصابك لم يكن ليقطعك. ما اخطأك لم يكن ليصيبك. قدر الله وما شاء - [00:57:57](#)

شاء فعل وكان امر الله قادرا مقدورا. تهدأ نفسك تقول خلاص ما كانش مش هيحصل. انتهى الامر. ما شف بقى هتعمل ايه في اللي جاي. خلاص انتهى الامر تمام؟ لكي ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب - [00:58:07](#)

من قبل ان نبرأها. ان ذلك على الله يسير. ليه؟ لكي لا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما آتاكم. ما تعجبش قوي بنعمة حصلت لك وتفخر وبتاع. كل ده مكتوب برضه. فبتعمل لك اعتدال في المشاعر. يعني ايمانك بالقدر - [00:58:24](#)

يعمل لك اعتدال في المشاعر. تحزن بس مش بتبتئس ولا بتأسى تفرح بس مش بتعجب بنفسك وبتاع بتفرح بالله. وحزنك بيبكون معتدل وفرحك بيبكون معتدل. فلا يخرج الحزن الى مرحلة الايه؟ العجز - [00:58:40](#)

الكسل ولا يخرج الفرح الى مرحلة الكبر والعجب ثم قال تعالى الذين يبلغون رسالات الله ويخشونهم ولا يخشون احدا الا الله وكفى بالله حسيبا. هنا بقى ايه اسنى بقى على العموم. ان عموم بقى خلاص نطلع من الحكم ده ان المفروض كله يبلغ - [00:58:55](#)
صلاة الله ولا تخشى احد تمام؟ الاية دي يا جماعة من اقوى الايات اللي بتديك دافع انك تشتغل في الدعوة الى الله. لان غالبا بيبكون العائق في دعوتك الى الله او لما - [00:59:16](#)

واحدة بس عايزة تتكلم في موضوع اختها وتكلم صاحبته تقول لك اصل انا آآ مكسوفة اصل انا آآ خايفة تقول لي انت مالك! اصل انا خايفة تقول لي كلمة ما تعجبنيش! طب وبعدين؟ اقري الاية دي هتلاقي نفسك عندك شجاعة غير عادية - [00:59:29](#)
شوفي منكر يعني ممكن اسمع كلمة ولا حاجة. بقول لكم والنبي استحمل يتجوز زينب يا جماعة. وتحمل فيك انت متخيلين التبعات اللي حصلت عليه عاملة ازاى مش بقول لك راح انكر منكر ولا كلم آآ ولا كلمت واحدة صاحبته في في تعالى صلي قالت لها انت مالك مسلا ده شال شيلة - [00:59:45](#)

احنا احنا بنلعب بالنسبة له احنا بنلعب. يعني اقصى الم حصل معك في الدعوة الى الله هو ترف بالنسبة للي حصل مع النبي عليه الصلاة والسلام كل ما تلاقي نفسك اترددت في ان انت تنصح حد او تكلمي واحدة او تنكر المنكر او تأمر بمعروف او تدعو الى الله افكر الاية ديت - [01:00:05](#)

الذين يبلغون رسالات الله ويخشونه ولا يخشون احدا الا الله ولا يخشون احدا الا الله وكفى بالله حسيبا. هو يكفيك سبحانه وتعالى يكفيك ممكن يكفيك بان هو عكس اللي انت توقعته يحصل. تروح تتكلم تلاقي قبول - [01:00:27](#)

واغلب الناس كده وتلاقي العملية مشيت تقول الله سبحانه الله! طب الحمد لله انا اتكلمت! ده انا كنت خايف اتكلم. اهو انتفع اهو وربنا كرمنا والعكس يحصل اه الاساءة بس ربنا ينزل عليك الصبر والرضا ورد فعلك يكون كويس - [01:00:47](#)

طب انا ايه المطلوب مني؟ بلغ طب ايه المطلوب مني برضو؟ بلغ صح وباسلوب صح بس ليس عليك هدايم واصبر على ما اصابك فانا ايه المطلوب مني ابقى متأكد ان الرسالة اللي ببلغها صحيحة - [01:01:02](#)

واستعمل اسلوب جيد في ايصال هذه الرسالة. سم لا عليك من اي حاجة تحصل استجابة او عدم استجابة. آآ رد جيد رد سيء اساءة اكرام. كل ده بالنسبة لنا مش مش هاممني - [01:01:20](#)

انا هاممني الدور الاساسي ان عليك الا البلاغ بس نبلي انك الكلام اللي بقوله صح ومتأكد منه مش بألف في الدين والحاجة الثانية بتكلم باسلوب فيه قبول ما كونش انا السبب في ان انا اترفضت - [01:01:34](#)

ما اكونش انا السبب في ان الدعوة اترفضت بسبب سوء كلامي او سوء اسلوبي او او بعد كده خلاص انا لا ابالي وكفى بالله ايه؟ وكفى بالله حسيبا ثم قال تعالى - [01:01:51](#)

ما كان ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين. خدوا بالكم الاية دي جميلة قوي. هنا قال ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله. هنا جه اسم النبي محمد. احنا قلنا قبل كده ان ربنا ما ندهوش بمحمد - [01:02:03](#)

يا ايها النبي لكن ده مش نداء هو دي حكاية حتى لما كان بيعكي حكاية عنه قال سيرة الرسالة برضو ولكن رسول الله صح الخط اللي ماشي معنا. اكرام النبي عليه الصلاة والسلام - [01:02:20](#)

خدوا بالكم كل الايات دي برضو فيها اكرام للنبي عليه الصلاة والسلام. ان ربنا ينزل له الحكم في القرآن عشان يسبت الموضوع ده. ما حدش يهتز ان يقول له ما كان على النبي من حرج - [01:02:34](#)

سنة الله في الذين طب ما هو ده كل دليل وده كل ده اكرام له وكل ده تسببت لقلبه. عليه الصلاة والسلام وحكاية الباقي خاتم النبيين ييقى ده اكرام عالي جدا جاي دلوقتي - [01:02:44](#)

طيب ما كان محمد ابا احد من رجالكم معناها ايه الاية ديت؟ تحتل معنيين. المعنى الاول ان النبي عليه الصلاة والسلام لا لم لم ليس

ابا لاحد من الرجال وده حقيقي. لان هو في الوقت ده عليه الصلاة والسلام كان كل ابناؤه الذكور ماتوا - [01:02:55](#)

القاسم مات عبدالله مات اه ممكن ابراهيم ما كانش ولد اصلا او او ولد بس اعتقد ممكن ما يكونش ابراهيم ابن ماريما مات. لكن عموما

الاية بتتكلم في رجال وكانت - [01:03:13](#)

تقول ان هو مش او ممكن تكون الاية دي نزلت بعد موت ابراهيم ابنه والله تعالى اعلم لكن عموما بغض النظر آآ هو ما كنش ابو احد من الرجال لان ابناؤه حتى الذكور لم يبلغوا مبلغ الرجال - [01:03:34](#)

كلهم ماتوا ايه؟ ماتوا صغار. فلم يكن ابا لرجل. يعني لا لم يكن له نسل وصل الى مرحلة الرجولة الملاية كده فعلى المعنى الاول

صحيحة. المعنى الثاني بقى هو الاهم - [01:03:52](#)

وهنا الان مش بتتكلم على ابناؤه اللي هم من صلبه اصلا بتقول ايه ما كان محمد ابا احد من ايه عليكم وكانه بياكد على مسألة زيد.

ان هو ليس ابا لاحد - [01:04:06](#)

من رجالكم يعني لان احنا لغينا حكم التبني. هو ما ينفعش يكون ابو حد مش من صلبه. هو مش ابو زيد. فينفع يتجوز بنته عادي

فهتمت المعنى الثاني وده الازهر يعني - [01:04:21](#)

تمام ولكن رسول الله ولكن رسول الله. وكأن برضو يعني بعض العلماء بيتكلم في الحكمة ليه ربنا قدر على النبي عليه الصلاة والسلام

انه لا يعيش له زكور البعض يقول يعني قالوا لان اغلق الباب حتى لا يتوهم احد ان سيأتي بعده نبي عليه الصلاة والسلام. عشان كده

ربنا ربط ما بين دي - [01:04:35](#)

وما بين ختم الرسالة وكانه فيها اشارة الى لمازا لم يعيش للنبي عليه الصلاة والسلام زكور حتى لا يقول احد يبقى زي داوود وسليمان

وورث سليمان داود تمام؟ وزى يحيى وزكريا. لأ - [01:04:59](#)

ما فيش اصلا من ابناؤه المباشرين زكور علشان يجي حد يدعي لهم بعد كده النبوة. والله تعالى اعلم ولكن رسول الله وخاتم النبيين

هو اخر نبي وهنا ذكر خاتم النبيين لم يقل خاتم المرسلين ليه؟ لان النبوة اوسع من الرسالة - [01:05:14](#)

كل الرسل هم جزء من الانبياء الانبياء كل من ارسله الله او اوحى اليه الله اسمه نبي لكن في منهم رسل على اختلاف ايه الفرق بين

الرسول والنبي مسألة طويلة - [01:05:33](#)

البعض بيقول الرسول هو الذي ارسل بشريعة جديدة لكن النبي ارسل لكن تابع لشريعة رسول قبله والبعض بيقول الرسول هو الذي

ارسل الى قوم كافرين واما النبي فهو الذي ارسل لتذكير قوم مؤمنين. لتذكير قوم مؤمنين. تابعين لرسول طبعاً - [01:05:50](#)

بغض النظر عن الخلاف لكن دائرة الانبياء اوسع من دائرة الرسل فلو قال خاتم المرسلين كان ممكن حد يقول طب ما ابوك يجي بعده

نبي وختم المرسلين. بس بيجي بعده نبي - [01:06:12](#)

لأ هو خاتم النبيين يبقى كده قفلت خالص وكان الله بكل شيء عليما وكان المعنى في نهاية الاية ان ربنا عليم وربنا عليم ومن علمه انه

اختار محمد عليه الصلاة والسلام يكون سيد المرسلين وخاتم المرسلين. فلا يقل احد لماذا اختار الله محمد؟ نقول وكان الله بكل شيء

عليما - [01:06:25](#)

الله اعلم حيث يجعل رسالته. ان الله اصطفى ادم ونوحا وال ابراهيم وال عمران على العالمين. الله يصطفى من رسله من يشاء.

والاستفاضة ناتج عن العلم من الله سبحانه وتعالى - [01:06:50](#)

طبعاً بعد قوله تعالى خاتم النبيين هذا فيه ان اي احد يدعي النبوة بعد النبي عليه الصلاة والسلام هو كافر لان النبي عليه الصلاة

والسلام في الاحاديث حتى. انتم عارفين النبي عليه الصلاة والسلام مرة امر علي ابن ابي طالب ان هو في غزوة من الغزوات ان هو

ما يجيش معه. قال له اقعد مع النساء - [01:07:03](#)

والزرية واحنا هنطلع الغزوة خليك مع النساء والزرية. واحنا نطلع ليه الغزوة. فعلي ابن ابي طالب وجد في نفسه. يعني انا فارس

وبتاع فازاي ما اطلعش؟ فالنبي عليه الصلاة والسلام طيب خاطره. ازاي - [01:07:23](#)

قال اما ترضى يا علي ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى لان سيدنا موسى قال له هارون ايه؟ اخلفني في قومي. واصلح ولا تتبع

سبيل المفسدين. قال له ايه رأيك تبقى مني بمنزلة هارون من موسى؟ فرفعه الى درجة الاخ - [01:07:37](#)

بس اكد على حاجة عشان ما تفهمش ان انت بعدي نبي لأ. قال في باقي الرواية ولكن لا نبي بعدي. قال علي اما ترضى ان تكون مني في منزلة هارون - [01:07:54](#)

من موسى ولكن لا نبي بعدي. لا نبي بعدي واضحة جدا. والنبي عليه الصلاة والسلام اخبر قال سيكون بعدي ثلاثون كذابون كلهم

يدعي انه نبي وانا خاتم الانبياء خلصت وكل من ادعى النبوة بعده عليه الصلاة والسلام هو كافر خارج من الملة - [01:08:04](#)

وكل من اتبع احد ممن ادعى النبوة وصدقه في ذلك هو ايضا كافر خارج من الملة الاسوء بقى. يعني مسلا واحد اسمه البهاء مسلا

ادعى ان هو نبي. فالبهائيين اللي يتبعوه كلهم كفار نوعا وعينا - [01:08:25](#)

واحد اسمه قدياني. ادعى النبوة. اتبعوا ناس سموا القديانيين. كلهم كفار نوعا وعينا في بقى مشكلة بقى تانية غير دول اللي هو الدعا

ان هو كافر واللي اتبعه كافر في بقى تالت - [01:08:43](#)

ان واحد لا ادعى النبوة ولا ولا اتبع النبي بس يرى ان اللي بيحصل ده صح كان في زي وقت كده من الاوقات في مصر كان البهائيين

عايزين ان هو يعترف بهم ان هم ديانة صحيحة - [01:08:57](#)

تمام؟ فكنا بنحذر الناس ان هم يعني يتجاوبوا مع الدعاوى ديت لان احنا نقول لهم انت اصلا لو اقريت لهم ان دينهم صحيح وان من

حقهم ان هم يتبعوا البهاء. وان البهاء ده آ نبي قد يكون نبي حتى في ذلك او هو نبي فعلا. بس هم - [01:09:11](#)

منين به وانت مش مؤمن به ده اصلا كفر حتى لو انت ما اتبعتش. كونك تقر او ترضى ان يكون هناك نبي بعد النبي عليه الصلاة

والسلام. حتى لو انت ما لكش علاقة به ده كفر بهذه بالقرآن - [01:09:29](#)

فالانسان لا يدعي نبوة ولا يتبع من يدعي النبوة ولا يرضى بذلك ولا يرضى بذلك تمام؟ ثم قال تعالى يا ايها النبي يا ايها الذين امنوا

اذكروا الله ذكرا كثيرا. اذكروا الله ذكرا ايه - [01:09:41](#)

كثيرا اذكروه كثيرا شف ربنا يعني ما امر بشيء ان يحصل كثير الا ايه؟ الا الذكر يدل على انسان ينبغي ان ينشغل بالذكر جدا وان هذا

قاضي قوته وهذه عدته - [01:09:57](#)

شيخ الاسلام ابن تيمية كان بيقيم المسجد بعد الفجر لغاية قرب قرب الظهر مش للشروق لغاية قرب الظهر ابن القيم بيقول له يعني

انت بتقعد كثير قوي في المسجد كان بيقول له هذه غدوتي. هذه غدوتي. لو لو لم اتغذاها ضعفت قوتي - [01:10:10](#)

لو لم اتغذاها ضعفت ايه قوتي. شف اللي انت بتشوفه بقية النهارده الكتابة والجهاد والمناظرات كل ده بسبب الجلسة دي يبقى الزكر

قوة والازكار اللي بنقولها في النوم تسبيح ثلاثة وتلاتين تحميد ثلاثة وتلاتين تكبيرة اربعة وتلاتين - [01:10:30](#)

بيديك قوة اكثر من ان يكون عندك خادم بقوة في الايمان قوة في السبات قوة حقيقية في البدن سلاحك الدائم الله! الذكر حصنك

الحصين بيحميك من الشيطان كمان تمام؟ اذكروا الله ذكرا كثيرا. ولما جه راجل للنبي عليه الصلاة والسلام قال له اديني نصيحة -

[01:10:47](#)

قال لا يزال لسانك رطبا من ذكر الله يعني ما ينشفش رطب يعني ما بينشفش من كتر الذكر لا يزال لسانك رطب من ذكر الله تعالى

وسبحوه بكرة واصيلا. طب ليه اختار التسبيح بالذات هنا؟ يعني قد يكون لان قد يتوهم - [01:11:09](#)

من خلال الاحكام السابقة ان الاحكام دي فيها نقص فيها عيب. تحتاج مراجعة. فزكر التسبيح خصوصا لان التسبيح هو تنزيه الله عن

كل نقص وعيب فهو لا يعاب في شيء لا في اسمائه ولا في صفاته ولا في افعاله ولا في احكامه. فاحكامه كلها كمال - [01:11:26](#)

ليس فيها نقص ولا عيب حتى يقال تراجع او يعقب عليها او يعترض عليها. لذلك قال وسبحوه بكرة واصيلا يعني ايه بكرة؟ بكرة

يعني في اول النهار. يعني ايه اصيلا؟ يعني اخر النهار - [01:11:46](#)

فقد تحمل الاية على اذكار الصباح والمساء. بعض الاحيان دي اشارة الى اذكار الصباح والمساء. لان دي اللي بتتقال في اول النهار.

واخر النهار. اول النهار اللي هو بعد الفجر واخر آ واول الليل يعني - [01:11:59](#)

اواخر النهار اللي هو بعد العصر والبعض قال لا الاية مطلقة يعني عموما اذكروه في النهار واوله. واذكروه في اخر النهار واول الليل.

والاية الظاهر انها عامة ثم قال هو الذي يصلي عليكم. وملائكته يخرجكم من الظلمات الى النور وكان بالمؤمنين رحيمًا. وكانه

يشجعك. يقول لك انا بصلي عليك - [01:12:13](#)

زي ما تذكرنيش ده انا بذكرك ده انا برحمك. يعني ايه ربنا يصلي على الناس؟ يصلي عليهم يعني يذكرهم يثني عليهم يرفع قدرهم

يرحمهم يهديهم كل المعاني ديت يغفر لهم كل المعاني دي تدخل في معنى ان الله يصلي على انسان - [01:12:35](#)

طب يعني ايه الملائكة تصلي نفس المعاني دي بس بتطلبها لان الملائكة تطلب من الله قل اللهم صل على فلان يعني يا رب ازكره يا

رب ارحمه. يا رب اغفر له. يا رب ارفع قدره - [01:12:59](#)

تمام الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويؤمنون به يستغفرون للذين امنوا ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما.

فاغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك. صح تمام اه النبي عليه الصلاة والسلام اخبر الانسان اذا كان في مصلاه قعد بينتزر الصلاة قال لا تزال

الملائكة تصلي عليه وتستغفر له ما دام في مصلاك - [01:13:17](#)

فده معنى ان ربنا يصلي على عبد. ومعنى الملائكة تصلي على عبد بالمرة بقى ما معنى ان احنا نصلي على النبي عليه الصلاة والسلام

اي نطلب من الله من يرفع قدره - [01:13:47](#)

وان يثني عليه طبعًا هنا مش هيكون من ضمنها بس ان انت ربنا يهديه زي ما بيحصل معنا. لأ ما دي دي مش آآ تمام؟ آآ لا نطلب من

الله بقى المعنى المعنى العالي باعلى معاني - [01:14:02](#)

الصلاة اللي هو ايه؟ الثناء ورفع القدر. نطلب من الله ان يثني عليه وان يرفع قدره وان يعطيه المقام المحمود. هذا معنى ان احنا

نصلي على النبي عليه الصلاة والسلام - [01:14:13](#)

وربنا يصلي على النبي عليه الصلاة والسلام يعني يرفع قدره ويعلي شأنه ويعلي ذكره ويرفع قدره في الملاء الاعلى عليه الصلاة

والسلام ثم قال لما بقى ربنا يصلي عليك يخرجكم من الظلمات الى النور. طبعًا ما هو مع من معاني صلاته انه يهديك. يبقى يطالعك من

الظلمات الى النور - [01:14:24](#)

ويشجعك كمان يقول لك وكان بالمؤمنين رحيمًا الله سبحانه وتعالى اعد النصيب الاعظم من الرحمة لاهل الايمان في الدنيا والاخرة

فاعد لهم مغفرة واجرا ايه؟ واجرا عظيمًا ورحمة رهيبة اعدّها الله لعباده المؤمنين - [01:14:44](#)

وترون هذه المرأة طارحة ولدها في النار؟ قالوا لا. قال لا الله ارحم بعبادي من هذه بولدها حتى قال بعض السلف لو انني خيرت يوم

القيامة. خيرت يوم القيامة بين ان يحاسبني الله تعالى - [01:15:01](#)

وبين ان تحاسبني امي لاخترت ان يحاسبني ربي. لان ربي ارحم بي من امي وكان

بالمؤمنين رحيمًا تحياتهم يوم يلقونه سلام يوم يلقون الله الله يسلم عليهم - [01:15:16](#)

هذا معنا الملائكة تسلم عليهم. هذا معنى والملائكة يدخلون عليهم من كل باب. سلام عليكم بما صبرتم. هذا معنى هم يسلمون على

بعضهم البعض تمام؟ اهل الجنة يسلموا على بعضهم البعض - [01:15:36](#)

تمام آآ وهكذا فتحية يوم يلقونه سلام تحتل ثلاث معاني. الله يسلم عليهم سلامًا قولًا من رب رحيم. الملائكة تسلم عليهم. سلام

عليكم بما صبرتم. هم يسلمون على بعضهم البعض - [01:15:53](#)

واعد لهم ايه؟ اجرا كريمًا ثم قال تعالى يا ايها النبي انا ارسلناك. برضو اجلال للنبي عليه الصلاة والسلام وتوقير له. ارسلناك شاهدا

ومبشرا ونذيرا. شاهدا لها معنيين قالوا شاهد على التوحيد كالرسل - [01:16:08](#)

شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولو العلم قيما بالقسط. لا اله الا هو العزيز الحكيم. فهو شاهد على التوحيد والمعنى الثاني شاهد

على الناس وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم - [01:16:25](#)

شهيدة ومبشرا ونذيرا. بدأ بالبشارة قبل النذارة لان النفوس تميل الى البشارة ولان الله رحمته سبقت غضبه. فكان المناسب ان يبدأ

بالبشارة قبل النذارة. وفيها رسالة للدعاء بشروا ولا تنفروا - [01:16:43](#)

اكثرنا من البشرات للناس. ليه احنا بنركز بس على النذارة؟ ليه بنركز على التخويف؟ افتحوا ابواب الرجاء ابواب البشارة. يعني يعني

اولوا الخطاب اللي برضو يعني زي ما بنقول ده نقول دوت نبقى وسط. نبقى وسط ونبشر الناس ونقول الخطاب الطيب - [01:17:01](#) مبشرا ونذيرا كده قال له بعديها وبشر المؤمنين. الله وداعيا الى الله اشرف وظيفة في الدنيا داعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا. داعيا الله باذني اي ان الله اذن لك بذلك - [01:17:18](#)

مازن يركب زلك قدرا وشرعا. يعني شرعا لانه امر بالدعوة وقدرا لانه اختارك الازن ربنا اذن قدري وازن شرعي. الازن القدري هو ما حصل بالفعل. والازن الشرعي هو الامر والنهي - [01:17:33](#)

والله تعالى جعل النبي عليه الصلاة والسلام داعيا الى الله باذن القدر والشرع. الشرع لانه امر بالدعوة الى الله. والقدر لانه بالفعل اختاره داعية تمام؟ فاهم حاجة القدري لان الشرع كده كده سابت. فانت بتدعي ربنا انه ياذن لك انك تكون داعية قدرا. والا فهو كده كده خلاص امر بالدعوة - [01:17:48](#)

تقول يا رب يا رب اختارني من الدعاء. يا رب باذنك يا رب اكون داعية. يا رب دخلني في الازن ان انا اكون داعية يا رب اذن لي ان اكون من الدعاء. يا رب اكتبني من الداعين المخلصين. اكتبني من الدعاء اليك. واستعملني يا رب - [01:18:10](#)

داعيا الى الله باذنه لن تكون داعية الا باذن الله اطلب زلك من الله وافتقر اليه وسله ان يجعلك من الدعاء ويفتح لك قلوب العباد وسراجا منيرا. الله على الوصف الجميل ده ايه الجمال ده! سراج منير قالوا المنير سراج فيه سراج بيبقى فيه الدفء - [01:18:28](#)

قالوا لان النبي عليه الصلاة والسلام جاء بالنور وجاء بالدفء دفع الايمان دفع الشريعة طمأنينة الايمان. سكينه الايمان. سراج منير. انتم عارفين النور بس؟ بينور. لكن السراج بيدفي ويخلي الانسان - [01:18:46](#)

في هدوء وسكينه وراحة. تمام؟ سراجا منيرا. الله اكبر وبشر المؤمنين لان لهم من الله فضلا كبيرا. الله اكبر. يا رب قبلنا البشري يا رب. قبلنا البشري يا رب. يا رب امتن علينا بالفضل الكبير في الدنيا والاخرة. يا رب قبلنا البشري. وامتن علينا يا رب - [01:19:02](#)

وبالفضل الكبير في الدنيا والاخرة. فضل كبير. فضل كبير. احنا اكثر امة في الجنة. احنا يعني يعني لنا اكثر شفاعة يوم القيامة. تمام؟ اكثر اول ناس تخش الجنة اكثر عدد الجنة من اهل الايمان - [01:19:20](#)

كفاية ان ربنا امتن علينا ان احنا اتباع محمد. عليه الصلاة والسلام وفي الاخر طبعنا كل ده مش هتعدى كده في مواجهات بقى هتحصل قال ولا تطع الكافرين والمنافقين. خل بالك هيصدوك هيحاربوك هيحاولوا يغفروك بطريقتهم. هيحاولوا يعملوا مكائد. هيحاولوا يعملوا نفسهم ناصحين لك. لا - [01:19:36](#)

تقبل اليوم نصيحة لا تقبل منهم ارشاد. لا تتخذ منهم بطانة. لا يريدون لك الخير لا تطع الكافرين والمنافقين. والله ما ينصحك ابدا للخير ودعا اذاهم. يعني اذا ازوك فلا تبالي بهم. وكل امرك الى الله. الله يكفيك اياهم. استمر في طريقك. لا تلتفت - [01:19:55](#)

التفات هيضع وقتك. دع اذاهم واصبر صبرا جميلا. واهجرهم هجرا جميلا. لا تلتفت في كل محاولة ايزاء والا ضاع عمرك وضاع وقتك. واكثر رد عليهم واكثر حاجة تأزيهم واقوى فرد عليهم ان تستمر في الدعوة - [01:20:15](#)

وان تستمر في طريقك ولا تبالي. تمام؟ كما قال سبحانه وتعالى آ اذ يبيتون ما لا يرضى من القول. وكان الله بما يعملون محيطا. ما تقلقش ما تقلقش تمام هم مهما بيتوا ومهما كادوا مهما قالوا فالله اطلع عليهم فلا تقلق. الله يبشرك انه سيتولى هذا الامر - [01:20:30](#)

استمر انت في طريق الدعوة ولا تلتفت. دع اذاهم وتوكل على الله. دي اهم حاجة. توكل على الله. وكفى بالله وكبلا. الله يغنيك. الله يكفيك. الله ناصر. بشرط انك تكون في طريق - [01:21:01](#)

الدعوة فريق العلم طريق الخير طريق الهداية تنال العناية الربانية والحماية تنال نصيب بقى مما وعد النبي عليه الصلاة والسلام انا كفييناك المستهزئين صح؟ كل ما تبقى اقرب له تبقى اقرب للوعد اللي خده - [01:21:15](#)

ها وعد كمان والله يعصمك من الناس. كل ما تقرب من النبي عليه الصلاة والسلام كل ما تقرب من الوعد اللي خده. ها ورفعنا لك زكرك. كل ما قرب من هديه كل ما تقرب من الوعود اللي خدها عليه الصلاة والسلام. كده الحمد لله خلصنا الجزء اللي اتفقنا عليه النهاردة. جزاكم الله كل خير نحفظه ونتدبره - [01:21:31](#)

صل به. تقابل المرة الجاية على خير. سبحانك اللهم ربنا وبحمدك. اشهد ان لا اله الا انت. استغفرک واتوب اليك. السلام عليكم ورحمة

الله - 01:21:51